Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينزلون البكرات بناحية ضرِّية ،وقد أمر النبي ﷺ ابن مسلمة أن يشن عليهم الغارة ، فسار الليل وكمن النهار ، وأغار عليهم فقتل نفراً منهم وهرب سائرهم ، واستاق خمسين بعيراً وثلاثة آلاف شاة .

قال ابن سعد : وفي هذه الغزوة لم يعرض المسلمون للظعن (أي النساء) وقد قسم النبي ﷺ بين الغازين الغنيمة بعد تخميسها فعدّلوا الجَزور (واحدة من الإبل بعشرة من الغنم) ، وقد استغرقت هذه الحملة من الوقت تسع عشرة ليلة [1] .

سيد حنيفة في الاسر :

ويقول المؤرخون: إن هذه السرية التي يقودها محمد بن مسلمة ، قد أسرت (وهي في طريقها) سيداً من سادات بني حنيفة وهو (ثُمامَة بن أُثال الحنفي) .

وكان قد جاء متنكراً لاغتيال النبي ﷺ بإيعاز من (مسيلمة الكذاب) [2] ، وكانت سرية ابن مسلمة قد أخذت (ثُمامة وهي لا تعرفه) ، فلما رآه النبي ﷺ قال: أتدرون من أخذتم؟؟ هذا ثُمامة بن أُثال الحنفي فأحسنوا أساره..وأمر ﷺ بتخصيص ناقة يأتي لبنها الى ثُمامة كل مساء وصباح .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ (ص ٧٨) .
(٢) السيرة الحلبية ج ٢ (ص ٢٩٧) .